14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس 3 أكتوبر 2013م - العدد 15883

السكان والتنمية

إشراف/ بشير الحزمي

مرصد (ألواني) يبدا نزوله لرصد انتهاكات النساء المهمشات بصنعاء

■ صنعاء / سليم السعداني:

نفذ مرصد ألواني اليمن الخاص برصد الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة اليمنية التابع للحملة الدولية للمرأة ضمن مشروع (WCI AlWANE Yemen Siraj) بالشراكة مع منظمة سراج للتنمية نزوله الميداني لفئة المهشمين من النساء وتم خلال النزول عمل استبيانات واستطلاعات لآراء النساء لمعرفة أنواع الانتهاكات والنزاعات التي تتعرض لها المرأة المهمشة بشكل خاص والمرأة بشكل عام من أجل رصد هذه الانتهاكات وعمل تقارير متعلقة بالموضوع تفند هذه الانتهاكات والمعانات التي تعاني منها المرأة المهمشة للفت الجهات ذات الاختصاص لمثل هذه القضايا المغيبة والمهمة في المجتمع كون المرأة المهمشة تعاني كثيرا من الظلم والاضطهاد والانتهاك في ظل صمت الجميع عنها وحرمانها من كافة حقوقها في الحياة .

عبرت ياسمين المستنيري مسئولة مرصد ألواني عن حزنها الشديد لما تتعرض له النساء المهمشات من إقصاء وتهميش وانتهاك وحرمان من حقوقها وذلك من خلال حديثها مع النساء وسماعها لمعاناتهن الكبيرة متمنية من كافة الجهات المختصة بقضايا المرأة وعلى رأسها أجهزة الدولة القيام بواجبها في منح المرأة المهمشة حقوقها ودمجها في المجتمع بشكل طبيعي وضمان حقوقها كغيرها من النساء وحمايتها من الظلم والانتهاك التي تتعرض له موضحة بأن المرصد حاليا في طور الترتيب وتجهيز قاعدة بيانات وتقارير حول الانتهاكات التي تتعرض لها النساء في اليمن.

الجدير بالإشارة أن الواني تحالف إقليمي تم تأسيسه في ستة عشر دول عربية تحت ظل الحملة الدولية للمرأة WCI يعمل على دعم وتمكين القيادات النسائية ومناصرة قضايا المرأة في الوطن العربي ومنها اليمن.

في ورقة عمل حول المياه والتنمية السياحية

السكاب: المياه عصب الحياة التنموية وتلعب دورا كبيرا في تنشيط السياحة

هدر المياه وزيادة استخدام المواد الكيميائية الملوثة للتربة والمياه خطر يهدد حياة السكان

أكدت ورقة العمل التي قدمها مدير عام الإدارة العامة للسياحة البيئية بوزارة السياحة حسين السكاب في الندوة التي نظمتها وزارة السياحة مطلع هذا الاسبوع بالعاصمة صنعاء بمناسبة اليوم العالمي للسياحة الذي احتفلت به بلادنا مع سائر بلدان العالم تحت شعار (السياحة والمياه : نحو حماية مستقبلنا المشترك) أهمية الدور الذي يلعبه الماء في المواقع السياحية والبيئية المتنوعة واعتبرته عامل جذب كبير في تنشيط الحركة السياحية المتنوعة باعتبار الماء أساس الحياة وشريانها وهو الثروة الواجب الحفاظ عليها.

عرض / بشير الحزمي

وذكرت الورقة الأهمية الكبيرة والدور الذي يلعبه الماء في تنشيط السياحة في الشواطئ والبحيرات والجزر والعيون والحمامات العلاجية التي يرتادها الناس لغرض الاستشفاء من العديد من الامراض بالإضافة الى السياحة الجبلية والسياحة الخضراء، ولغرض تطوير السياحة والارتقاء بالأداء الجيد للمنشآت السياحية يتطلب الاهتمام والبحث وتوفير برامج مختصة بترشيد واستهلاك المياه في المنشآت السياحية بطريقة علمية ومدروسة بدلا عن الاستهلاك المفرط والمدمر لثروتنا المائية .

وأشار الباحث في ورقته إلى أن عملية الإسراف وهدر المياه وزيادة استخدام المواد الكيميائية الملوثة للتربة والمياه أصبحت تشكل خطرا على جميع سكان العالم الأمر الذي فرض الاهتمام بمواجهته .

المياه في المنطقة العربية

وعن وضع المياه في منطقتنا العربية قال الباحث أن قضية المياه العربية تعد من أهم القضايا وأكثرها خطورة لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان ووجوده من ناحية وتؤثر تأثيراً مباشرا على مستقبله الحضاري من ناحية أخرى. وقد كشف الدكتور عبد المالك التميمي إن المفارقة في قضية المياه تكمن في أن دولا تستهلك المياه ودولا تمتلك منابع هذه المياه وقد عجزت جميعها عن الاتفاق فيما بينها حول هذه القضية ويرى أن أزمة المياه في قرننا الحالي ستزداد خطورة في ظل النمو السكاني القائم والسعي الحثيث لرفع مستوى المعيشة والندرة النسبية في المياه في المنطقة العربية ولاسيما أن موارد المياه الطبيعية السطحية والجوفية لا تتطابق مع الحدود السياسية لدول هذه المنطقة وهذا ما يؤكد على أن المنطقة ستشهد صراعاً حاداً على المياه في المشرق العربي.

الوضع في اليمن

وعن وضع المياه في اليمن ذكر الباحث أن بلادنا التي تعتمد على مصادر الأمطار الصيفية وسيولها الجارفة تعد من أفقر البلدان بالمياه، بل إن الدولة عجزت عن حل أزمة المياه في المدن ووقعت مواجهات وصدامات بين أجزاء من المحافظات خشية من سحب المياه منها ، حيمة تعز التي كانت تشكل المخزون الرئيسي وغيرها من المناطق التي كانت ممتلئة بالأشجار والنباتات أصبحت جرداء .

وقال إن التقدم التكنولوجي يؤدي إلى زيادة استهلاك المجتمعات للمياه ليس فقط للاستهلاك المنزلي بل ايضاً في الزراعة والصناعة وبالمثل فإن زيادة عدد السكان تعني زيادة كمية المياه المستهلكة ومن ثم الحاجة إلى المزيد من الماء العذب.

ومن الجدير بالذكر التنويه إلى أن استخدام المياه في أي من القطاعات الثلاثة السابق ذكرها لا يعني بالضرورة استهلاكها نهائياً إذ أن جزءا كبيرا من ماء الري يمكن تجميعه في المصارف وإعادة الاستفادة منه ، كذلك المياه المستخدمة في الاستهلاك المنزلي يمكن تنقيتها وإعادة استعمالها مرات عديدة . وفي الدول الصناعية أو معظمها يمكن إعادة استخدام المياه المستعملة في الصناعة ما يزيد على خمسين مرة على أنه في جميع الحالات توجد نسبة من الماء تفقد بصورة نهائية من الوجهة العملية نتيجة للتبخر وفتح الحنفيات أو التسرب في باطن الأرض أو التلوث بدرجة تحول دون التنقية بتكاليف معقولة .

■ حسين السكاب

ناقوس خطر

ولفت السكاب في ورقته الى أن أزمة المياه التي تعاني منها عدد من المدن اليمنية لهو ناقوس الخطر الذي يدق للاهتمام بأهم مورد في حياتنا وهو الماء.

إن تقدم الأرض في سن هذا الكون لا يمكن أن يتواصل إلا بوجود مياه نقية عذبة وهذا ما تؤكده الحياة البشرية وما يرسخ في عقيدتنا. وقال إن الماء نعمة من نعم الله يجب علينا جميعا الحفاظ عليها وحمايتها. فلا زراعة ولا صناعة بدون المياه ولا نشاط أو حركة إلا مع المياه وهذا أيضاً يسري على جميع الصناعات ومنها صناعة السياحة التي يرتبط وجودها ونشاطها بالمياه النظيفة والعذبة وبالمسطحات المائية المختلفة فالمياه والطاقة عاملان متلازمان لإحياء وإنعاش صناعة السياحة فبوجود الماء تنمو الزراعة وتعدد المنتجات وحيث يوجد الماء تظهر البحيرات والينابيع والعيون وتزداد المساحات الخضراء وترق القلوب ، وحيث تقل المياه وتندر تكون القلوب أشد قسوة من الحجارة فالماء رحمة من رحمات الله الواسعة بالإنسان وما يجري في عالمنا اليوم من نزاع على السيطرة على موارد الأمم ومنها الماء لدليل قطعي على ما تعانيه شعوب الشرق الاوسط خاصة من أزمة المياه وتلوثها والحروب تأكل الأخضر واليابس ولا يزال الناس يعيشون في غيهم وغفلتهم.

عصب الحياة التنموية

وأضاف السكاب بقوله : اننا عندما ندعو إلى ترشيد الماء نعني بذلك الاستخدام الامثل له بحيث يؤدي الى الاستفادة منه وباقل كمية وبأرخص الاسعار وعندما نتحدث عن ترشيد الماء نهدف الى توعية المستهلك بأهمية الماء كنعمة عظيمة وجوهرة ثمينة لغرض الحفاظ عليها لان الحفاظ عليها هو الحفاظ على حياة كل الكائنات الحية الموجودة في كوكب الأرض.

وأوضح أن المياه هي عصب الحياة التنموية وخاصة التنمية السياحية وتجعل المناطق الجبلية الغربية والوسطى وعدداً من المناطق التي تحظى بالسيول مكسوة بالخضرة الزراعية والمساحات الخضراء حتى قمم الجبال وهذا المنظر الرائع والخلاب هو عامل الجذب الرئيسي الذي يعتمد على المياه فهل ندرك أهمية الماء ونعمة الله ورحمته لنشكر ونعمر ونقيم الخدمات اللائقة ذات الجودة العالية لزوارنا لنفتح أبواباً جديدة من أبواب الرزق الشريف الذي يخدم الأسرة والمجتمع.

جهود وزارية

وأكد السكاب سعي وزارة السياحة بجهود وزارية لخدمة مواقع المياه الحارة في حضرموت والحديدة وإب وغيرها من المناطق . وقال أن التنمية السياحية تشكل المياه فيها عنصر الجذب وعنصر صناعة الخدمات السياحية وعنصر الإعمار. كونه لا سياحة بدون ماء ولا حياة بدون ماء.

واوضح أن التركيز على فحص الموارد والإمكانيات الرئيسية وإبراز العوامل المؤهلة لدفع عجلة التنمية وبلوغ غايتها تدور حول ثلاثة محاور رئيسية هي :

البحث في مواقع الموارد الطبيعية المادية وتقويم الإمكانيات التي تنتجها موارد الطاقة والمياه بصورة رئيسية.

معالجة الوضع الثقافي وما يتصل به من انساق سلوك وقيمة ثقافية ومدى تأثيرها سلباً وإيجابياً على التنمية المستدامة.

تناول الجانب المؤسسي أي إدارة الحكمة وآلياته وأهميته بالنسبة للتنمية المستدامة وهي لا تستقيم وتزدهر لتوفير موارد طبيعية ونسق قيمي – ثقافي فقط ، بل لا بد من بناء وترسيخ إطار مؤسس يساعد على تحديد شكل استخدام الموارد المتاحة.

أنماط سلوك معيقة

ولفت إلى أن عدداً من أنماط السلوك التي تجاوزت القيم والأعراف قد أعاقت النمو السياحي كما تسبب الكثير في إهدار المياه الجوفية وإصابتها بضرر التلوث جراء السموم والأسمدة المستخدمة وأن معالجة هذا السلوك تتطلب جهداً إعلامياً وتربوياً وتعليمياً بمعنى أنه يرتبط بعدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية وكذلك الأسرة والمجتمع.

وقال إن ترسيخ إطار مؤسس يساعد على تحديد شكل استخدام الموارد المتاحة ومنها المياه في صناعة السياحة ، والعمل على تقنين وترشيد استهلاكها في هذا القطاع يتطلب رؤية حكومية واضحة من قبل الدولة والحكومة تمكن وزارة السياحة من القيام بدورها بشكل إيجابي يخدم المستثمر والمجتمع والسائح المحلي والوافد.

واكد أن إحياء المواقع السياحية والكشف عنها سيساعد على وجود عدد من البدائل والمقاصد السياحية أمام السائح ومنها مواقع الشلالات وعيون المياه الحارة وينابيع المياه الصافية والمساحات الخضراء الدائمة كما يساعد على توفير مصادر للمياه العذبة للتنمية السياحية فيها.

واعتبر أن بلادنا لا زالت تتعرض لهدر المياه بصورة الإسراف والعبث والحفر العشوائي للآبار وهذا ما يزيد من تدمير المناطق الخضراء ويساعد على امتداد الصحراء ويزيد من أزمة المياه.

وأشار السكاب الى أن الواقع فيه عناصر في خدمة التنمية السياحية من الموارد الطبيعية لكن تكافؤ الجهود الحكومية والشعبية وتحقيق الشراكة وإيصال منافع السياحة للمجتمعات المحلية حتى الآن لم يتحقق بغياب القناعة لدى الشركاء بأهمية السياحة.

أبعاد التنمية السياحية

وتطرق مدير عام السياحة البيئية بوزارة السياحة في ورقته الى أبعاد التنمية السياحية وهي:

البعد الاقتصادي : زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي ورفع نسبة إسهام السياحة في الناتج الوطني.

البعد التنموي: توليد فرص عمل جديدة في مختلف أنحاء الوطن وتنمية مناطق الجذب السياحي.

البعد الثقافي : الحفاظ على التراث التاريخي والإرث الوطني الإنساني المتميز والعمل على اغنائه بما يكفل إحياءه في ذاكرة المواطن والسائح.

البعد الإعلامي : إبراز الصور الحضارية لليمن ونقلها إلى وسائل الإعلام في الخارج.

البعد السياسي : التغلب على التأثيرات الدولية والإقليمية والمحلية التي تعيق حركة السياحة على اليمن وتحسين الصورة الإيجابية وإبراز المقومات السياحية والأبعاد الاقتصادية.

ولفت إلى وجود العديد من الفرص الاستثمارية المعتمدة على المياه في بلادنا والتي اذا ما تم استغلالها ستحقق التنمية السياحية المطلوبة.

الأمومة المأمونة..

حسن العزي

مضى عقدان وبضع سنوات على تجربتنا بمعالجة الآثار المترتبة على تزايد السكان بغية الوصول الى تحسن المعيشة وتحسين مستوى الوضع الصحي ورفع درجة الوعي السكاني بين الناس في الريف والحضر ..» صحيح ربما تم الانجاز في بعض الامور المتصلة بهموم السكان لكنه كان بطيئا والاسرع منه الارتفاع بعدد المواليد في القرى على وجه الخصوص وفي المدن.

هناك مشاهد للهم السكاني قد تجد الساكن هناك في الريف يسعى الى تحسين عيشه ومن يعول لكن الهم السكاني يفوق قدرته هو هنا في الغربة من النادر الحصول على فرصة عمل ..اذا لا تستغرب معاناة سوء التغذية هنا في الريف « الهم بين النسوة متوفر اينما اتجهن ها هي المعاناة والامراض تلاحق النسوة اينما حللن وقد يرجع ذلك الى تعاقب الولادات مع سوء التغذية، قد يسمعن هنا في الغرب من هنا او هناك عن فوائد المشورة وتنظيم الحمل قبل وبعد الولادة قد تلاحظ اتجاه النسوة بين الحين والآخر إلى أحد المرافق الصحية القريبة او البعيدة المهم عند النسوة الوصول الى تخفيف المعاناة، قد تشاهد النسوة عند ابواب العيادات وهناك من يستجيب لطلبهن لأخذ المشورة من الاطباء حول ارشادهن من اجل مساعدة الحامل على البقاء في حالة صحية طوال فترة الحمل والرعاية قبل وبعد الولادة، أين الأطباء؟.

الإجابة: الكادر الصحي متواجد هنا في هذا المرفق الصحي .. الأطباء غائبون .. لكن النسوة لا يردن العودة الى الغربة بعد طول سفر ومشقة من القرية الى المرفق لأجل ذلك بادرن الكادر الصحي بسؤال عن حاجتهن لوسائل تنظيم الاسرة لكن الكادر الصحي الموجود وحده فقط لزم الصمت خجلا من عدم الاستجابة لطلب النسوة لكنه وبعد طول صمت قال حتى الوسائل غير متوفرة ألن تعود هؤلاء النسوة من الغربة حينها لا تستغرب اذا لزمن الصمت لكن وبمرارة حالهن نقول يبدو وان المتوفر اينما اتجهنا هو الهم اليومي بالعادة المعيشية والصحية والثقافية لذلك لا غرابة أن وجدت هذه الصورة وامثالها في اغلب المناطق الريفية في بلادنا لكن ما هو محل استغراب حقيقي هو الضعف في خدمات الرعاية الصحية.

لا نذهب بعيداً ها انت هنا وبين اوراق وزارة الصحة والسكان تجد معدل التغطية للخدمات لا يتعدى 50 % من إجمالي عدد السكان لنبين ذلك فحسب لكن تلك النسبة متوفرة في المدن وتقل في الريف وان سألت عن شيء آخر يزيد من حجم المعاناة سوف تجد الاجابة هي ان المؤسسات الصحية لا تعمل لعدم توفر الامكانات البشرية والمادية كما يقولون وان بحثت عن خدمات تخص الأم والطفل في الريف و المدينة فستجد الاجابة في اوراق وزارة الصحة والسكان محددة وهي خدمات الصحة الانجابية لا تقدم إلا في حدود 25 % من هذه الخدمات القائمة..أملنا ان تختفي هذه الصور القائمة ويشرق الضوء وينخفض الهم هناك بين السكان في الريف .

لقاء تشاوري لمناقشة النظام الداخلي للشبكة الوطنية لحماية الطفل بصنعاء

■ صنعاء/ ... الحزمي:

عقد بمؤسسة شوذب للطفولة والتنمية بالعاصمة صنعاء اللقاء التشاوري لأعضاء الشبكة الوطنية لحماية الطفل والذي ناقش على مدى ثلاثة ايام النظام الداخلي للشبكة الوطنية لحماية الطفل .

وأوضح مسئول الحماية بمؤسسة شوذب للطفولة والتنمية ماجد الحميدي أن اعضاء الشبكة من الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا الطفولة قد اثروا النقاش حول النظام الداخلي للشبكة الوطنية لحماية الطفل وابدوا ملاحظات قيمة للخروج بصيغة نهائية للنظام الداخلي للشبكة والذي سيتم اقراره في الاجتماع المقرر عقده مطلع شهر اكتوبر 2013 .

وقال في تصريح لـ(14اكتوبر) أن الشبكة تستند في أعمالها واستراتيجياتها الى دستور الجمهورية اليمنية والقوانين الوطنية المتعلقة بالطفولة والاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل وكافة المواثيق والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التي صادقت عليها بلادنا .

واوضح أن الهدف من انشاء الشبكة هو حماية الاطفال من مختلف أنواع العنف والاساءة والاهمال والاستغلال من خلال تعزيز الاطار القانوني لحماية الطفل وتنسيق الجهود المبذولة لحماية الطفل من قبل الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية ، ودعم ومناصرة الانشطة والمشاريع الموجهة من قبل الجهات ذات العلاقة التي من شأنها حماية الطفل من كافة الظروف والعوامل المؤدية الى الانحراف، الاستغلال ، اطفال الشوارع ، التسرب من المدارس، تهريب الاطفال وغيرها من القضايا ، وكذا المساهمة في وضع برامج تداخلية لعلاج حالات العنف والاساءة والاستغلال ضد الاطفال من خلال رفع الوعى المجتمعي بحقوق الطفل وحمايته وتحسين نوعية البرامج الوقائية والرعائية المقدمة للأطفال واستدامة المشاريع والبرامج الموجهة للأطفال، بالإضافة الى انشاء قاعدة معلوماتية وإحصائية عن المجالات المتعلقة بحماية الطفل في اليمن ، متابعة وتقييم الانشطة والمشاريع والفعاليات المنفذة من قبل اعضاء الشبكة في هذا المجال وتبادل الرؤى والتجارب بين الجهات ذات العلاقة محليا وخارجيا.

وأكد أهمية إنشاء هذه الشبكة لتكامل ادوار كافة الجهات المعنية بقضايا الطفل والتنسيق والتعاون المشترك بينها بما يخدم قضايا الاطفال في اليمن ويوفر الحماية المطلوبة لهم،لافتا إلى أن الشبكة طوعية وغير ربحية وتتكون من جهات حكومية وغير حكومية مركزها الرئيسي امانة العاصمة .

(700) مليون دولار من البنك الدولي لتحسين صحة النساء والأطفال في البلدان الفقيرة

كتب / بشير الحزمي

أعلن رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم في الأمم المتحدة الاسبوع قبل الماضي أن تمويل مشاريع مجموعة البنك حتى نهاية عام 2015م بلغ 700 مليون دولار لمساعدة البلدان النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية للنساء وصحة الأطفال. وذكر بيان صحفي تلقت الصحيفة نسخة منه أن هذا التمويل الجديد يأتي من المؤسسة الدولية للتنمية (IDA)، وهي صندوق مجموعة البنك الدولي للبلدان الأكثر فقرا .

ويأتي هذا الإعلان في أعقاب التزام الرئيس كيم في سبتمبر 2012 للمساعدة في زيادة تمويل الأهداف الإنمائية للألفية 4 و 5 كجزء من خطة الأمين العام للأمم المتحدة (كل امرأة كل شراكة عالمية للأطفال).

وقال كيم «نحن بحاجة لحقن المزيد من طابع الاستعجال في جهودنا الجماعية لتوفير المزيد من حياة النساء والأطفال، وتبين الأدلة أن التمويل المستند إلى النتائج لديه تأثير كبير»، وأضاف رئيس مجموعة البنك جيم يونغ كيم بقوله «تلتزم مجموعة البنك الدولي لاستخدام النهج القائم على الأدلة للمساعدة على ضمان أن كل امرأة وكل طفل يمكنه الحصول بأسعار معقولة، والرعاية الصحية الجيدة ضرورية من أجل البقاء والعيش، على حياة منتجة صحية.»

وذكر البيان الصحفي لمجموعة البنك الدولي أن الاعلان عن الـ 700 مليون دولار يأتي على رأس تعهد بنك سبتمبر 2010 لتوفير 600 مليون دولار في المؤسسة الدولية للتنمية التمويل المستند إلى النتائج للأهداف الإنمائية للألفية 4 و 5 بحلول عام 2015. وقد ساهم هذا الدعم في التراجع العالمي في معدل وفيات الأمهات والأطفال وتوسيع فرص الحصول على الرعاية الصحية للنساء والأطفال الفقراء.

ولفت البيان الصحفي إلى أنه من خلال التمويل المستند إلى النتائج، تعمل مجموعة البنك الدولي مع البلدان على تحويل التركيز من المدخلات إلى دفع ثمن النتائج.

ففي أفغانستان، بلغ عدد النساء اللواتي يلدن أطفالهن بدعم من قابلات ماهرات في مرافق المعالجة أكثر من الضعف خلال الفترة من إبريل 2010 إلى ديسمبر عام 2012.

أما في الأرجنتين فقد أدى تحسن الخدمات الصحية وسهولة الوصول إليها لضعف النساء الحوامل والأطفال في الأرجنتين إلى انخفاض في الوزن المنخفض عند الولادة والوفيات في المستشفى من الأطفال في الـ28 يوما الأولى من الحياة للمستفيدين من البرنامج.

وفي بوروندي وخلال سنة واحدة فقط ارتفعت الولادات في المرافق الصحية بنسبة 25 % ، وتلقي مشاورات ما قبل الولادة بنسبة تصل إلى 20 % ، وارتفع عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم كاملا بنسبة 10 % .

وأشار البنك الدولي في بيانه الصحفي الى أن تحقيق مزيد من التقدم بشأن المرأة وصحة الطفل يتطلب اتباع نهج شامل لتعزيز النظم الصحية، بما في ذلك الاستثمارات خارج قطاع الصحة في المناطق الحرجة مثل المياه والصرف الصحي، ونظم التعليم، وأسواق العمل. موضحا أن النهج القائم على البلد المؤسسة الدولية للتنمية يعزز الاستراتيجيات والأولويات الصحية الوطنية بينما بناء على مجالات مجموعة البنك الدولي من ميزة نسبية في توفير نهج متعدد القطاعات والنظم المعتمدة لتحسين الصحة. وHRITF، بدعم من حكومتي النرويج والمملكة المتحدة وبدوره يعزز ذلك عن طريق تزويد البلدان حوافز لتوسيع نطاق استثماراتها من خلال المؤسسة الدولية للتنمية.

وذكر البنك الدولي في بيانه أنه وخلال العقد الماضي 2003-2013 م أدى دعم التمويل من خلال المؤسسة الدولية للتنمية إلى: تحصين ما يقرب من 600 مليون طفل ، توفير الرعاية السابقة للولادة لأكثر من 194 مليون امرأة حامل ، وصول عدد الولادات التي تتم تحت إشراف أختصاصيين صحيين مهرة الى أكثر من 29 مليون ولادة ، ووصول خدمات التغذية الأساسية الى أكثر من 210 ملايين (الحوامل / المرضعات والفتيات المراهقات، و الأطفال تحت سن الخامسة) .

يذكر أن مجموعة البنك الدولي هي مصدر حيوي للمساعدة المالية والتقنية للبلدان النامية في جميع أنحاء العالم، مع أهداف القضاء على الفقر المدقع وتعزيز الازدهار المشترك. تحسين الصحة جزء لا يتجزأ من تحقيق هذه الأهداف. توفر مجموعة البنك التمويل، وتقديم المشورة بشأن السياسات لمساعدة البلدان على توسيع نطاق الوصول إلى الجودة، والرعاية الصحية بأسعار معقولة، وحماية الناس من الوقوع في الفقر أو تفاقم الفقر بسبب المرض، وتشجيع الاستثمارات في جميع القطاعات التي تشكل أساس المجتمعات الصحية.

أخي القارئ .. أختي القارئة

ربع مليون طفل في اليمن مهدد بالموت بسبب سوء التغذية..وإنقاذهم مسؤولية يتحملها الجميع: مؤسسات حكومية وأهلية ومنظمات داعمة وأسر وأفراد..

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع